

إلى السيد وزير الثقافة والشباب والرياضة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول الخصائص الحاد في الموارد البشرية بقطاع الشباب والرياضة بجهة كلميم واد نون.
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

لا شك أن قطاع الشباب والرياضة يعد قطاعا استراتيجيا في خدمة التنشئة الاجتماعية وقضايا الطفولة والشباب والنساء وتكريس قيم المواطنة والتربية على الحقوق والواجبات ورافدا أساسيا في تكوين الأبطال الرياضيين في مختلف الرياضات الفردية والجماعية، والذين يعتبرون كسفراء لبلدنا خلال مشاركتهم في جميع الملتقيات الإفريقية والعربية والدولية. ولكن تبقى ترجمة هذه الأهداف السامية رهينة بتوفير الموارد البشرية المختصة والأطر الإدارية والبنيات التحتية، وهو الأمر الذي تتقاسمه العديد من جهات المملكة.

وفي هذا الصدد فإن واقع قطاع الرياضة والشباب بجهة كلميم واد نون، سواء على مستوى المديرية الجهوية للشباب والرياضة بكلميم أو المديرية الإقليمية بأقاليم أسا الزاك وسيدي إفني وطانطان، يبقى دون مستوى طموحات شباب المنطقة نتيجة النقص الحاد في الموارد البشرية العاملة بهذه المديريات، كما وكيفا، مما انعكس سلبا على مستوى تأطير الشباب والرياضيين وعطل مبادراتهم في غياب التأطير والمراقبة والتتبع، كما ساهم في إقبار آمال نساء يردن صياغة حياة جديدة لاكتساب مهارات وحرف يدوية تقيهن من شر الفقر والحاجة، وحرمت فئات كبيرة من الطفولة من برامج وأنشطة للتربية والترفيه والتخيم، وحد من إبراز الطاقات الرياضية فرديا وجماعية لمواهبها، مما حجم حضورها على مستوى المنافسات الرياضية الرسمية.

ولعلمكم السيد الوزير، فإن العديد من البنيات والمرافق الرياضية سلمت لوزارة الشباب والرياضة بموجب اتفاقيات شراكة تلزم الوزارة بضمان حسن تدبيرها وتسييرها، إلا أن واقع الحال غير ذلك، بل سرعان ما تعرضت لأعمال التخريب والإتلاف، في غياب تعيين أعوان قارين لحراستها، وأطر مؤهلة لتسييرها، وكمثال بسيط على ذلك ما لحق من تخريب بمساح وملاعب القرب بمدينة كلميم وعدة مرافق بباقي الجماعات الترابية بالجهة. ومما يزيد من قتامة الصورة أن الوزارة تبدو وكأنها تتعامل مع جهة كلميم واد نون مجرد كجسر للعبور للأطر التي تعينها بها حين توظيفها، بحيث سرعان ما يسمح لها بالانتقال إلى مدن شمال المملكة، دون أي اكتراث بمتطلبات وحاجيات هذه الجهة.

وأمام هذا الوضع المؤسف، نسألكم السيد الوزير المحترم، عما تعتزم وزارتك الموقرة اتخاذه من تدابير أنية واستعجالية لمعالجة الخصائص الكبيرة الذي تعاني منه مختلف مرافق قطاع الشباب والرياضة بالجهة من دور للشباب وفضاءات الطفولة ومساح القرب وملاعب القرب وغيرها؟

صاحب السؤال

عبد الوهاب بلفقيه